Warith Scientific Journal

اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز ميزة التنافسية للمنظمة دراسة استطلاعية الآراء عينة للعاملين في مصنع الالبسة الرجالية النجف الاشرف / معمل المنتجات الطبية

Strategic vigilance and its role in enhancing the organization's competitive advantage An exploratory study of sample opinions of workers in the men's clothing factory in Najaf Al-Ashraf / Medical Products Laboratory

م.م.مازن رشيد يوسف الخزرجي
Mazin Rashid Yousif
كلية الآداب _ جامعة الكوفة
University of Kufa
mazinr.alkhazraji@uokufa.edu.iq

المستخلص:
يسعى البحث تعرف على دور اليقظة الاستراتيجية المتمثلة بأبعادها (التزام, البصيرة الاستراتيجية, المرونة الاستراتيجية, المشاركة) في تعزيز الميزة التنافسية للمنظمة المتمثلة بأبعادها (الجودة, الكفاءة, الابداع, الاستجابة) , من خلال المشكلة المطروحة للبحث والتي تضمنت تعزيز الميزة التنافسية للمنظمة المبحوثة, , كما وتضمن مجتمع البحث العاملين في مصنع الالبسة الرجالية/ معمل منتجات الطبية في محافظة النجف , وبلغ مجتمع البحث (120) واختيرت منهم عينة بصورة عشوائية بلغت (91) مفردة ,اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي , واستخدمه اداة الاستبيان كادت اساسية لغرض جمع البيانات والمعلومات , اذا قام الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي (spss v26) لغرض تحليها , توصل البحث الى نتائج عدة أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير بين اليقظة الاستراتيجية وميزة تنافسية المنظمة ,ومن أهم التوصيات التي توصل اليها الباحث زيادة مستوى التنسيق والتعاون بين الادارة العليا والافراد العاملين بأكثر فاعلية.
الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية , ميزة تنافسية المنظمة, معمل منتجات الطبية .

Abstract:
The research seeks to identify the role of strategic vigilance represented by its dimensions (commitment, strategic insight, strategic flexibility, participation) in enhancing the competitive advantage of the organization represented by its dimensions (quality, efficiency, creativity, responsiveness), through the problem presented for the research, which included enhancing the competitive advantage of the organization under study. The research community also included workers in the men's clothing factory/medical products factory in Najaf Governorate, and the research community reached (120) and a sample of (91) individuals was chosen randomly. The research adopted the descriptive analytical method, and used the questionnaire tool almost essential for the purpose of collecting data and information. If the researcher used the statistical program (SPSS v26) for the purpose of analyzing it, the research reached several results, the most important of which is the existence of a correlation and influence between strategic vigilance and the organization's competitive advantage, and one of the most important recommendations that the researcher reached is increasing the level of coordination and cooperation between senior management and working individuals more effectively.
Keywords: strategic vigilance, organizational competitive advantage, medical products laboratory.

1. المقدمة

يشهده العالم الآن من التحول نحو العولمة و الاتجاه المتزايد نحو التحول إلى اقتصاد الخدمات، و العمل عن بعد و غيرها من الظواهر، حيث تصبح معها المعلومات سلاحا استراتيجيا يدعم بقاء المنظمان و استمراريتها في السوق.
فالسرعة ، المرونة و القدرة على التفاعل أصبحت من العوامل المحددة لحصول أي مؤسسة على ميزة تنافسية، كما أصبحت قدرة متخذي القرار على الوصول و بصفة سريعة إلى نتائج جيدة تعتبر الحد الفاصل الذي يفصل بين حياة أو موت المؤسسة.
ففي جميع القطاعات تبحث المؤسسات عن طرق للكشف عن بيئتها و تبحث عن الوسائل لتدعيم معرفتها بأنواعها و حماية إرثها المعرفي و تدعيم قدرتها على الدفاع و على الهجوم، و كذا السبيل لإبطال خطط المنافسين و امتلاك أكبر حصة سوق.
لذا فتحليل المؤسسة لبيئتها بواسطة اليقظة الاستراتيجية هو أمر ضروري، إذ تعتبر هذه الأخيرة من بين أحد الوسائل التي توضع تحت تصرف المؤسسة لمواجهة تحدياتها, فضلاً عن ذلك ان استخدام أسلوب اليقظة الاستراتيجية يعد داعماً للمنظمة وخاصة في مجال المنظمات الخدمية والانتاجية.

و منه سنتطرق في هذا الفصل إلى : اربعة مباحث المبحث الاول الاطار العام للبحث المشكلة والاهمية واهداف وفرضيات البحث ومخططها الفرضي, والمبحث الثاني الاطار النظري ويتضمن اراء الكتاب والباحثين لمتغيري اليقظة الاستراتيجية وميزة تنافسية المنظمة, والمبحث الثالث الجانب العملي التطبيقي والنتائج التي توصل اليها, والمبحث الرابع الاخير تضمن الاستنتاجات والتوصيات .

2. منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث:

في ظل بيئة عالمية تتميز بالتغير السريع وغير المنتظم، فضلا عن صعوبة التنبؤ الذي قد يحدث خلال فترة زمنية قصيرة، مما يشكل صعوبات وتحديات كبيرة أمام المنظمات (الخدمية والإنتاجية)، والتي بدورها تحتاج إلى التركيز على العملية الإدارية التي تعمل على مواجهة التحديات، أصبحت الحاجة إلى الإلمام باليقظة الاستراتيجية ودورها الفعال في التخلص من المشاكل الملحة والمنافسة الساخنة مع المنظمات أمرا ملحا لمعالجة المخاطر التي تواجه المنظمة، وهو أمر ممكن إذا إن الإدارة قادرة على احتواء الوضع التنافسي والوصول إلى ما هو أبعد من ذلك من خلال الميزة التنافسية التي تعتبر الهدف الأسمى الذي تطمح إليه المنظمات. ومن خلال ذلك تطرح أسئلة تسأل الاتي (**هل أن اليقظة الاستراتيجية تعزز من الميزة التنافسية للمنظمة ؟**).

وتنبثق منها الاسئلة الفرعية الاتية:

2-1-1 ما مدى توفر اليقظة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة ؟

2-1-2 ما مدى توفر الميزة التنافسية بالمنظمة ؟

2-1-3 هل هنالك علاقة الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية ؟

2-1-4 هل هنالك تأثير لليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية في المنظمة المبحوثة ؟

2-2 أهمية البحث:

تظهر أهمية هذه البحث في طبيعة الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بدراسة اليقظة الاستراتيجية والميزة تنافسية للمنظمة للمهام المناطة بهم.

إذ يمكن تحديد أهميتها من خلال الآتي:

2-2-1 زيادة مستوى الوعي للمنظمة المبحوثة حوله موضعي اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية للمنظمة.

2-2-2 محاولة لفت أنظار إدارات المنظمات إلى ضرورة معرفة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية و الميزة تنافسية للمنظمة ومحاولة إبراز أهمية اليقظة الاستراتيجية في أداء العاملين وأثرها على التنافسية المنظمة المبحوثة,.

2-2-3 اسهامها في إضافة لبنة معرفية للباحثين والممارسين والدارسين في مجالي اليقظة الاستراتيجية والميزة تنافسية للمنظمة.

2-3 اهداف البحث:

تم صياغة أهداف البحث الحالية على وفق التساؤلات التي تم ذكرها آنفاً، وعليه فإنّها تتمثل بما يأتي:

2-3-1 يهدف البحث الى التعرف على اليقظة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة.

2-3-2 يهدف البحث الى التعرف على الميزة التنافسية في المنظمة المبحوثة.

2-3-3 يهدف البحث الى التعرف على علاقة الارتباط بين متغيرين البحث.

2-3-4 يهدف البحث الى التعرف على تأثير الارتباط بين متغيرين البحث.

2-4 المخطط الفرضي للبحث:

في ضوء ما سبق تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الأبعاد التي حددها (Schoemaker & Day, 2020: 7) و (Daham, 2022:43) لليقظة الاستراتيجية والمتمثلة بـ(التزام, والبصيرة الاستراتيجية، والمرونة الاستراتيجية, المشاركة), والمتغير المعتمد الميزة تنافسية المنظمة (Al-Hassani, and Hafsi, 2022: 71) المتمثلة بأبعادها (الكفاءة ,الجودة, الابداع, الاستجابة) **وكما موضح في الشكل (1) .**

الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

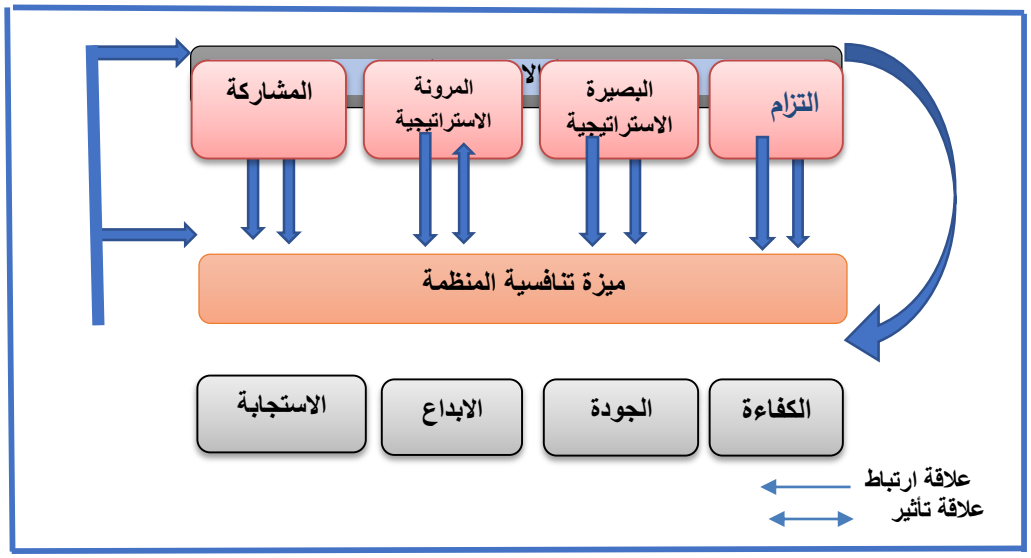

2-5 فرضية البحث:

بناءً على تساؤل البحث الرئيسية واهدافه، تم صياغة فرضيتين رئيسيتين، يتم من خلالها استنباط الفرضيات الفرعية التالية:

2-5-1 الفرضية الرئيسة الأولى:- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنويه إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (Xi) والميزة تنافسية المنظمة (Y) وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية احصائية بين التزام والميزة تنافسية للمنظمة.
2. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية احصائية بين البصيرة الاستراتيجية والميزة تنافسية للمنظمة
3. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية احصائية بين المرونة الاستراتيجية ميزة تنافسية للمنظمة .
4. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية احصائية بين المشاركة الميزة تنافسية للمنظمة.

2-5-2 الفرضية الرئيسة الثانية:- هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنويه إحصائية لليقظة الاستراتيجية (Xi) على تنافسية المنظمة (Y) ومنها يمكن اشتقاق ما يأتي:

1. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائية لالتزام على الميزة تنافسية للمنظمة.
2. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائية للبصيرة الاستراتيجية على الميزة تنافسية للمنظمة.
3. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائية للمرونة الاستراتيجية على الميزة تنافسية للمنظمة.
4. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائية المشاركة على الميزة تنافسية للمنظمة.

لذلك، تحاول هذه الدراسة إثبات أو دحض فرضيتين رئيسيتين وثمانية فرضيات فرعية من خلال حساب حجم العلاقة بين المتغيرات المبثوثة.

2-6 حدود البحث:

تم تحديد البحث من خلال إطارين مكاني وزماني وعلى النحو التالي:

2-6-1 الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث لمصنع الالبسة الرجالية النجف/معمل منتجات الطبية كمجتمع للبحث،

2-6-2 الحدود البشرية: تمثلت بالعاملين في معمل منتجات الطبية كحدود بشرية للبحث.

2-6-3 الحدود الزمنية: فترة البحث من 2023/10/17 ولغاية 2/20 /2024.

2-7 مجتمع وعينة البحث:

تضمن مجتمع البحث بعض من العاملين في مصنع الالبسة الرجالية النجف/معمل منتجات الطبية البالغ عددهم (120) موظفاً تم اختيار عينة منهم بلغ حجمها(91) وفق جدول تحديد حجوم العينات (مروجان) وزعت الاستبانة عليهم وقد تم استرجاع الاستبانات من افراد عينة البحث وبعد فرزها تبين ان هنالك (11) استبانة غير صالحة استبعدت و (80) استبانة التي استخدمت لغرض التحليل الاحصائي وبنسبة 86% والجدول (1) يوضح تفاصيل افراد عينة البحث .

الجدول (1) تفاصيل عينة البحث

ت	المعلومات التعريفية	الفئة	التكرار
1	النوع الاجتماعي	ذكر	15
		انثى	65
		مجموع	80

2	العمر	30 سنة فأقل	10
		من 30- 40 سنة	25
		45 فأكثر	35
		مجموع	80
3	التحصيل الدراسي	اعدادية	40
		دبلوم	22
		بكالوريوس	18
		عليا	-
		مجموع	80
4	مدة الخدمة	5-1	15
		10-6	22
		11فأكثر	43
		مجموع	80

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

3- اليقظة الاستراتيجي

3-1 مفهوم اليقظة الاستراتيجي:

اصبحت المنظمات في القرن الحادي والعشرون امام تحدياً كبيراً بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والتنافسية والتكنلوجيا السريعة, وبالتالي تواجهه هذه التغيرات وجود منظمات قوية على تحمل المخاطر واقتناص الفرص باستباقية عن منافسيها.

أن اليقظة هي (القدرة والوعي للفرد على الحفاظ و الانتباه لفترة طويلة من الزمن، ومحاولة توجيه الانتباه والتركيز لغرض الوصول إلى الأهداف) (Attansey, 2012: 1).

ويرى (Harish & Subashini, 2014: 4) اليقظة الاستراتيجية (هي عملية تهدف لضمان الاستدامة المنظمة واستخدام انشطتها من خلال متابعة أي معلومات أو الاشارات ضعيفة بالبيئة الواسعة وبالتالي خلق الاستباقية بالفرص والبقاء والقدر على تحمل المخاطر والتهديدات المحتملة. اضاف (Alshaer, 2020: 82) اليقظة الاستراتيجية (هي عملية استشعار المنظمات بالفرص الحالية والمستقبلية لتحقيق اغتنامها , من خلال تحديد القدرات والامكانات والموارد المنظمة.

وكما أشارة (Abu Hammour, Al-Anaswa, 2023, 38) أن اليقظة الاستراتيجية(هي عملية الرصد التي تقوم بها المنظمات لمتابعة ومراقبة الشاملة لملاحظة التطورات التكنولوجيا والتقنية والعلمية وبالتالي تحليها ومعالجتها لمواجهة التهديدات واقتناص الفرص لاتخاذ القرارات الاستراتيجية أكثر ملائمة للمنظمة. ويعرف الباحث اليقظة الاستراتيجية (هي عملية تعد على أساس المتابعة والمراقبة والانتباه والتحليل بيئة المنظمة الداخلية والخارجية والاستفادة من النقاط القوة واقتناص الفرص ومعالجة نقاط الضعف والتهديدات التي تواجهه المنظمة).

3-2 أهمية اليقظة الاستراتيجية

تكتسب اليقظة الاستراتيجية أهمية بالغة لدى المنظمات وذكرت من قبل الباحثين اهمية اليقظة الاستراتيجية (Lesca et Castagnos,2000,p,1-22و (Al-Juhani, 2023, 53) وكما يأتي:-

1. **دعم التخطيط**: اليقظة الاستراتيجية تدعم في عملية سير التخطيط وتساهم في تشكيل وتأهيل الاستراتيجيات وتقييم الأهداف الناتجة عنها.
2. **دعم الاستجابة**: اليقظة الاستراتيجية عبارة عملية تسمح البقاء للمنظمة في حالة يقظة بتطورات المنافسين، وفهم تغيرات المحيط بالبيئة الخارجية، وتحليل ومعالجة تلك التحديات والتهديدات واقتناص الفرص المتاحة ، وملائمة والتكيف مع التغيرات الخارجية وتحفيز أجهزة الاستجابة بسرعة متناهية.
3. **دعم الإبداع والابتكار**: تعمل اليقظة الاستراتيجية هي عملية مقارنة المنظمة بالمنظمات الاخرى مما يحفز عملية الابتكار والإبداع، وتقديم أفضل الخدمات ، ومن ثمة دعم موقعها التنافسي بين المنظمات .
4. **دعم القرارات** : اليقظة الاستراتيجية هي عملية تقديم البيانات لمتخذي القرارات موثقة بمعلومات حول توجهات المنافسين، وبالتالي تقلل من حالة عدم التأكد عند اتخاذ القرارات وعلى واقع فهم المشكلات وحلها.
5. **استباق الأحداث**: اليقظة الاستراتيجية تفعيل حواس المنظمة لاستباقي في اقتناص المعلومات وتوقع حدوث التغيرات واستباقها، والنظر ليها من زوايا مختلفة للفرص المتاحة، والسرعة في الانجاز العمل، وتقليل تأثير المخاطر المحتملة.

3-3 الاهداف اليقظة الاستراتيجية

حدد الباحثين (Abu Laila, and Al-Najjar, 2022: 72) و(Al-Mutlaq, 2023: 164) أهم أهداف اليقظة الاستراتيجية وكما يأتي:-

1. تحقق الكفاءة والفاعلية بالنظام المعلومات الاستراتيجية للمديرية.
2. التبوء بالواقع نشاطات المنافسين أو في التغيرات بالبيئة المحيطة .

3. مراقبة ومتابعة تطورات البرامج المنظمة المواكبة تطورات التكنولوجيا .
4. تحقق التنافسية والريادة وابرام الشركات لغرض التنمية والتطوير المستمر ,واكتشاف الفرص لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمديرية.

3-4مراحل اليقظة الاستراتيجية

تلخص أهم مراحل اليقظة الاستراتيجية من قبل الباحثين (Hashem, Nassif, 2017: 204) و (Kamel, 2018: 274) وكما يلي:-

1. تحقيق الحقيقي للاحتياجات من المعلومات.
2. تشخيص وتحديد العاملين الذين سيتولون المهام تتعلق باليقظة.
3. البحث عن المعلومات التي يتم جمعها من مصادر مختلفة.
4. تحليل ومعالجة البيانات والمعلومات وحسب الاحتياج وبالتالي المصادقة عليه.
5. القيام بعملية نشر واستخدام المعلومات لغرض اتخاذ القرارات المناسبة.

3-5 ابعاد اليقظة الاستراتيجية

تم الاعتماد في البحث الحالية على الأبعاد اليقظة الاستراتيجية التي حددها كل من الباحثين (Schoemaker & Day, 2020: 7) و(Daham, 2022:43) .

1. التزام

إنّ التزام القيادي وإيمانهم الراسخ بالقوانين والقواعد والمبادئ التي تلعب دوراً مهماً في تأثير بسلوكيات الأفراد العاملين في المنظمة, مما يؤدي إلى تعزيز وتحفيز العاملين وبالتالي يحفزهم ويشجعهم على الالتزام بالأداء المطلوب بكفاءة وفاعلية, وإنّ التزام القادة له تأثير مباشر وإيجابي على سلوكيات ومعتقدات العاملين في المنظمة من خلال تأثيرهم على الاخرين , وبالتالي ممارسة هذا التأثير من خلال الاعتماد على القوانين واللوائح الرسمية حول كيفية تصرفاتهم في المنظمة (Ojo & Fauzi, 2020: 300).

2. البصيرة الاستراتيجية

تعد البصيرة الاستراتيجية هي القدرة على فهم المستقبل لتطبيق رؤية موجهة نحو المستقبل للأنشطة الاستراتيجية للمنظمة واتخاذ القرارات صائبة , وبالتالي تصبح رؤية ذات عمق وترتبط بعملية صنع القرار الاستراتيجي تمكّن من اتاحة مساحة التنافسية للمنظمة. إنّ البصيرة الاستراتيجية هي عملية متكاملة تمكّن الافراد العاملين في المنظمات من التبصر وصنع القرار والقدرة على التنبؤ بالمستقبل وبناء الأساس للميزة تنافسية مستقبلية للمنظمة (Hild, 2018: 2).

3. المرونة الاستراتيجية

تعد المرونة الاستراتيجية هي قدرة المنظمة على الاستجابة للتغييرات الرئيسية التي تحدث في بيئتها الخارجية من خلال تخصيص واستغلال الامثل للموارد واغتنام الفرص للاستجابة لتلك المتغيرات, وإنّ المرونة الاستراتيجية هي قدرت المنظمة التي تضع استراتيجيات قابلة للتكيف مع المتغيرات في البيئة الخارجية. تعمل المرونة الاستراتيجية على تغيير الالتزام بالموارد بسرعة الى مسارات عمل الجديدة المواجهة التغيير ممّا يمكن المنظمة الاستجابة على الفور تحت أي ظرف (Yang et al., 2020: 772).

4. المشاركة

تعد المشاركة عملية تبادل بالبيانات والمعلومات والموارد ما بين المسؤولين والأفراد العاملين في المنظمة مع بعضهم البعض, ممّا يشجعهم ويحفزهم على سرعة للاستجابة لأيّ تغييرات تحدث سواء أكانت داخلية أم خارجية, وان المشاركة هي عملية تشاركية للمعلومات والموارد المنظمة وتكون بين الأفراد العاملين وفي كافة المستويات الوظيفية, وتتطلب أيضاً التنسيق و السرعة في نقلها لتكون المنظمة في حالة استعداد لمواجهة أيّ تهديدات و مخاطر أو استغلال الفرص (McDaid et al., 2019: 1438).

4-الميزة تنافسية للمنظمة

4-1 مفهوم الميزة التنافسية

تعد التطورات التي تشهدها المنظمات الاهتمام متزايد بموضوع الميزة التنافسية ,حيث في اواني الاخير تنوع كبير في تعريفها وتختلف باختلاف البيئة المدروسة وغيرها.

عرف (Al-Hindawi, 2016: 153) الميزة التنافسية (بأنها المهارات التي تتيح للمنظمة تحقيق المنفعة ذات القيمة بتقديم افضل الخدمات, وتختلف عما يقدموا المنافسون الاخرون, وبالتالي يحقق للمنظمة التفوق التنافسي).وكما أضاف (Alghamdi,2016:1) أن الميزة التنافسية(بأنها قدرة المنظمة بأداء الاعمال بطريق تصعب على جميع المنافسين تقليدها. ويرى (Gomes & Romão, 2019 : 1416) الميزة التنافسية (هي قدرة المنظمة على تنفيذ مجموعة من الخطوات اللازمة لتحقيق أقل التكاليف من منافسيها بطريقة أكثر فاعلية ونادرة من نوعها، وبالتالي يحقق الاهداف الاستراتيجية تنظيمية ويمكن تحقيقها بطرق عديدة).وإشارة (Al-Hassani, and Hafsi, 2022: 71) أن الميزة التنافسية (هي القدرة على تحقيق تميز بين المنافسين , وبالتالي يحقق من خلال القدرات وبناء الأسس القوية لتحقيق القدرة على تقديم أفضل الخدمات بأقل التكاليف وبأعلى جودة وبطرق أقل من المنافسين.

ويرى الباحث أن الميز التنافسية للمنظمة(بأنها القدرة التي تتمتع بها المنظمة دون غيرها ,وبالتالي تقدم المنظمة أفضل الخدمات من منافسيها وأعلى جودة وبأقل تكلفة).

2-4خصائص الميزة التنافسية

أهم الخصائص التي تتمتع بها الميزة تنافسية في المنظمات والتي ذكرت من قبل الباحثين (Hassan, 2017: 26) و(Karar, 2023:214) وكما مبين في أدناه:

1. أن تكون دائميه وسباقة على المدى الطويل.
2. تتميز الميزة التنافسية بالمقارنة النسبية بالمنظمات المنافسة والفترة الزمنية التي تحقق فيها الميزة المنافسة.
3. تتمتع الميزة التنافسية بالمواكبة مع المستجدات والمتغيرات والتكنولوجية المتطورة في قدرات وموارد المنظمة.
4. تتوافق الميزة التنافسية مع أهداف المنظمة لتحقيق النتائج المرجوة.
5. إتباع المنظمة سياسة التغيير المستمر لتطوير القدرات وتحسين الأداء فيها.
6. الميزة التنافسية لها القدرة على جذب واستقطاب العالمين الذين يملكون القدرات والمهارات الاستثنائية والمبدعين القادرين على ابتكار خطط وسياسات جديدة للمنظمة.
7. تتسم الميزة التنافسية بالمرونة في تصميم وتطبيق الخطط، بما يتناسب مع التغيرات في البيئة ، وبما يحقق للمنظمة السمعة الجيدة.

4-3 أبعاد ميزة تنافسية المنظمة

تعددت أراء وأفكار الخبراء والباحثين حول تحديد أبعاد الميزة التنافسية بالمنظمة، إلا أن معظم الأبحاث والدراسات تطابقت في الأبعاد الأساسية التي ذكرها(Al-Hassani, and Hafsi, 2022: 71) وكما يأتي:

1. **الكفاءة**: وتتعلق بتكاليف المدخلات اللازمة لإنتاج مخرجات معينة، حيث كلما ارتفع معدل كفاءة عمليات المؤسسة كلما قلت المدخلات المطلوبة لإنتاج مخرجات معينة ومن ثم تقل تكلفة الهيكل الإنتاجي للمنظمة، فالاستراتيجية التنافسية، الهيكل التنظيمي المناسب، نظم الرقابة والسياسات التي تتبعها المنظمة، كلها تساعد على تحقيق كفاءة عالية مقارنة بالمنافسين. (Muslim, 2015: 64)
2. **الجودة**: وتقاس من خلال ما تحققه المنتجات من قبول لدى العملاء، ومستوى أداء هذه المنتجات، والجودة العالية من شأنها أن تساعد على تكوين اسم تجاري ذي سمعة جيدة، وتقلل الجهد والوقت الذي يستغرق في إصلاح العيوب في المنتج. (Taha, 2013: 23)
3. **الإبداع**: ويشير إلى كل تقدم يطرأ على منتجات المؤسسة وهياكلها وأساليبها الإدارية واستراتيجياتها، بحيث يتحقق من خلال تقديم منتج جديد أو العمل بأسلوب جديد مختلف عن المنافسين.
4. **الاستجابة**: تتطلب تحقيق الاستجابة لمتطلبات العاملين حساسية عالية ومعرفة دقيقة باحتياجات أولاً ثم التركيز على هذه الاحتياجات التي يمكن إدراكها لتحقيق مستوى جودة تحقيقه من قبل المنافسين. (Marzouki, 2019: 119).

5. المبحث الثالث الجانب التطبيقي

5-1التحليل الوصفي

في هذه الفقرة تعرض نتائج التحليل الوصفي من خلال استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري من خلال برنامج spss.26 .وينقسم هذا الفقرة الى محورين يتعلق المحور الاول بالمتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية بوصفها متغير مستقلا والتي تتكون من اربعة ابعاد هي : (الالتزام ,البصيرة الاستراتيجية, المرونة الاستراتيجية ,المشاركة)والمحور الثاني يتعلق بمتغير الميزة التنافسية بوصفها متغيراً تابعاً وتتكون من اربعة ابعاد ايضا (الكفاءة ,الجودة ,الابداع ,الاستجابة)

5-1-1 التحليل الوصفي لمتغير اليقظة الاستراتيجية

في هذه الفقرة سيتم استعمال مجموعة من اختبارات التحليل الوصفي لوصف اراء عينة من العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف اتجاه متغير **اليقظة الاستراتيجية** ومن خلال ابعاده المعتمدة في الدراسة الحالية وعلى النحو الاتي.

ان نتائج الجدول (2)اشارت الى إجابات افراد العينة التي تتعلق بمتغير اليقظة الاستراتيجية وحقق هذا المتغير وسط حسابي (4.220) وانحراف معياري (0.375) وهذا يدل ان افراد العينة يتفقون على ان هذا المتغير يعدٌ من العوامل المهمة في بيئة العمل والوسط الحسابي لهذا المتغير هو اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3). ومن اكثر الابعاد اسهاما في هذا المتغير هو بعد (المشاركة) حقق هذا البعد وسط حسابي مقداره(4.396)وانحراف معياري قدرة (0.418) وهذه النتائج تبين وجهة نظر افراد العينة اتجاه هذا البعد وتشير الى توافر مستوى عالي لهذه البعد ضمن نطاق هذا المتغير. بينما حقق بعد (الالتزام) على ادنى وسط حسابي وقدرة (4.060)وانحراف معياري(0.536) مما يشير على انخفاض مستوى هذه البعد ضمن نطاق هذا المتغير من وجهة نظر الافراد العاملين

الجدول (2)التحليل الوصفي اليقظة الاستراتيجية

الترميز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Com1	3.990	0.742
Com2	4.070	0.596
Com3	4.100	0.708
الالتزامCOM	4.060	0.536
Stin1	4.330	0.670
Stin2	4.180	0.787
Stin3	4.070	0.776
البصيرة الاستراتيجيةStin	4.193	0.538
Stfi1	4.110	0.827
Stfi2	4.390	0.594
Stfi3	4.170	0.824
Stfi4	4.200	0.737
المرونة الاستراتيجيةStfi	4.217	0.500
Parti1	4.430	0.562
Parti2	4.510	0.604
Parti3	4.240	0.641
المشاركة Parti	4.396	0.418
اليقظة الاستراتيجيةStvi	4.220	0.375

5-1-2 التحليل الوصفي لمتغير الميزة التنافسية

في هذه الفقرة سيتم استعمال مجموعة من اختبارات التحليل الوصفي لوصف اراء عينة من العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف اتجاه متغير الميزة التنافسية ومن خلال ابعاده المعتمدة في الدراسة الحالية وعلى النحو الاتي.

ان نتائج الجدول (3)اشارت الى إجابات افراد العينة التي تتعلق بمتغير الميزة التنافسية وحقق هذا المتغير وسط حسابي (4.249) وانحراف معياري (0.349) وهذا يدل ان افراد العينة يتفقون على ان هذا المتغير يعدٌ من العوامل المهمة في بيئة العمل والوسط الحسابي لهذا المتغير هو اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3). ومن اكثر الابعاد اسهاما في هذا المتغير هو بعد (الكفاءة) حقق هذا البعد وسط حسابي مقداره(4.356)وانحراف معياري قدرة (0.494) وهذه النتائج تبين وجهة نظر افراد العينة اتجاه هذا البعد وتشير الى توافر مستوى عالي لهذه البعد ضمن نطاق هذا المتغير. بينما حقق بعد (الابداع) على ادنى وسط حسابي وقدرة (4.207)وانحراف معياري(0.617) مما يشير على انخفاض مستوى هذه البعد ضمن نطاق هذا المتغير من وجهة نظر الافراد العاملين

الجدول (3)التحليل الوصفي الميزة التنافسية

الترميز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Effi1	4.390	0.631
Effi2	4.360	0.659
Effi3	4.320	0.700
الكفاءةEffi	4.356	0.494
Qual1	4.160	0.686
Qual2	4.290	0.768
Qual3	4.200	0.677
الجودةQual	4.210	0.549
Crea1	4.270	0.731
Crea2	4.160	0.792
Crea3	4.200	0.753
الابداعCrea	4.207	0.617
Resp1	4.160	0.748
Resp2	4.180	0.680
Resp3	4.330	0.670
الاستجابةResp	4.222	0.554
الميزة التنافسيةCoadv	4.249	0.349

المصدر : برنامج SPSS V .26

5-2 اختبار علاقات الارتباط

تبين هذا الفقرة علاقة الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية (المتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية والمتغير التابع الميزة التنافسية) وطبيعة العلاقة بين المتغيرات الرئيسية والابعاد الفرعية اذا سيتم اختبار قوة العلاقة من خلال مستوى المعنوية التي افترضها الباحث وهي(5%) وان الفرضيات التي تحقق مستوى معنوية اقل من ذلك تقبل اما التي تحقق مستوى اعلى من ذلك ترفض

5-2-1الفرضية الرئيسية :تبين علاقة الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية

افادت هذه الفرضية بوجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية وحسب نتائج الجدول (4)تبين ان هناك علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية حيث بلغ معامل الارتباط (**.674) وذات دلالة معنوية (0.000)وهي اقل من مستوى المعنوية التي افترضها الباحث (0.05) وعلى هذا الاساس تقبل الفرضية .وهذا يدل انه كلما زادت اليقظة الاستراتيجية زادت الميزة التنافسية في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. وتنبثق من هذه الفرضية اربعة فرضيات فرعية هي اختبار العلاقة بين ابعاد اليقظة الاستراتيجية (الالتزام ,البصيرة الاستراتيجية ,المرونة الاستراتيجية ,المشاركة) والميزة التنافسية وكانت النتائج كما يأتي

الجدول (4)علاقات الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية

ت	المتغير التابع / الابعاد المستقلة	الميزة التنافسية		
		معامل الارتباط	مستوى المعنوية	النتيجة
1	الالتزام	.333**	0.002	تقبل الفرضية
2	البصيرة الاستراتيجية	.620**	0.000	تقبل الفرضية
3	المرونة الاستراتيجية	.576**	0.000	تقبل الفرضية
4	المشاركة	.508**	0.000	تقبل الفرضية
5	**اليقظة الاستراتيجية**	.674**	0.000	تقبل الفرضية

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.v.26

1-الفرضية الفرعية الاولى :تبين هذه الفرضية وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين بعد الالتزام والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. والجدول (4)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل الارتباط بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل الارتباط (**.333)وعند مستوى معنوية (0.000)وعلى اساس هذه النتائج تقبل الفرضية .

2-الفرضية الفرعية الثانية تبين هذه الفرضية وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين بعد البصيرة الاستراتيجية والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. والجدول (4)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل الارتباط بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل الارتباط (**.620)وعند مستوى معنوية (0.000)وعلى اساس هذه النتائج تقبل الفرضية

3-الفرضية الفرعية الثالثة : تبين هذه الفرضية وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين بعد المرونة الاستراتيجية والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. والجدول (4)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل الارتباط بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل الارتباط (**.576)وعند مستوى معنوية (0.000)وعلى اساس هذه النتائج تقبل الفرضية

4- الفرضية الفرعية الرابعة : تبين هذه الفرضية وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين بعد المشاركة والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. والجدول (4)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل الارتباط بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل الارتباط (**.508)وعند مستوى معنوية (0.000)وعلى اساس هذه النتائج تقبل الفرضية .

5-2-2 اختبار علاقات التأثير

تتناول الفرضية الرئيسية للبحث علاقة التأثير بين المتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية والمتغير التابع الميزة التنافسية) .تبين هذه الفرضية وجود تأثير موجب ومعنوي لليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف. وتنبثق من هذه الفرضية اربعة فرضيات فرعية . وتم اختبار هذه الفرضيات من خلال برنامج (AMOS v.24) **وتم تصميم انموذج المعادلات الهيكلية من قبل الباحث لغرض اجراء هذا الاختبار كما في الشكل (2)**

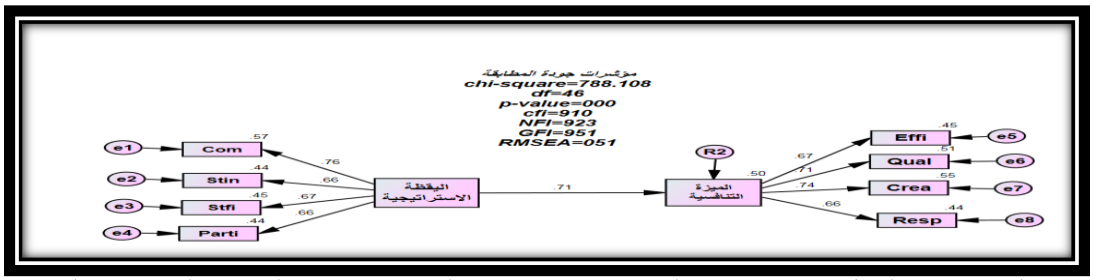

ان النموذج الموضح في الشكل (2)مقبولا من الناحية الاحصائية وفقا لمؤشرات جودة المطابقة المستخرجة لهذا الانموذج ,وكانت هذه المؤشرات على النحو الاتي (CFI كانت اكبر من 90.,و كانت GFI اكبر من 90.,وايضا كانت قيمة NFI كانت ايضا اكبر من 90.,اما قيمة RMSEA كانت اقل من 80., وبناءا على هذه المؤشرات فان الانموذج مناسب لاختبار فرضية التأثير بين اليقظة الاستراتيجية والمتغير التابع الميزة التنافسية وكانت قيمة معامل التأثير بين المتغيرين هي **(.713)**وكما موضحة في الجدول ادناه وكان مستوى المعنوية (0.001)وهذا يدل على قبول هذه الفرضية .كذلك فقد بلغ معامل التحديد R^2 (0.50) وبالتالي فان المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) قد فسر (0.50) من العوامل التي تؤثر على المتغير التابع (الميزة التنافسية) اما بقية النسبة فأنها تمثل عوامل اخرى لم يتم تناولها في الدراسة .

الجدول (5)معامل التأثير بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية)

P	معامل التحديد R^2	C.R	S.E	S.R.W	المسار		
0.001	**0.50**	**10.711**	**.082**	**.713**	**الميزة التنافسية**	**<--**	**اليقظة الاستراتيجية**

المصدر: برنامج AMOS v.24

ومما سبق يستنتج الباحث انه كلما زادت ممارسات اليقظة الاستراتيجية في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف كلما زادت الميزة التنافسية في المنظمة المبحوثة .وبناء على ما تقدم تتفرع هذه الفرضية الى اربعة فرضيات فرعية تم اختبارها من خلال تصميم انموذج المعادلات الهيكلية وكالاتي

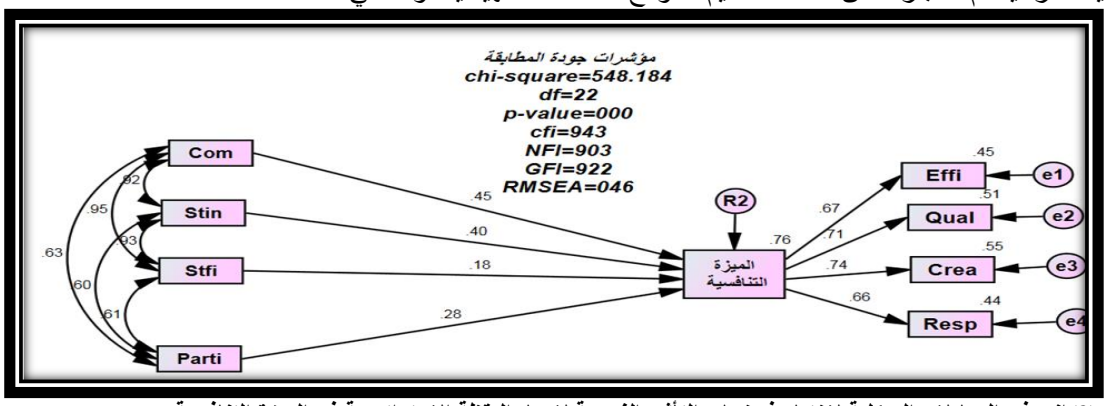

الشكل (3)انموذج المعادلات الهيكلية لاختبار فرضيات التأثير الفرعية لا بعاد اليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية.

ان النموذج الموضح في الشكل (3)مقبولا من الناحية الاحصائية وفقا لمؤشرات جودة المطابقة المستخرجة لهذا الانموذج ,وكانت هذه المؤشرات على النحو الاتي (CFI كانت اكبر من 90.,و كانت GFI اكبر من 90.,وايضا كانت قيمة NFI كانت ايضا اكبر من 90.,اما قيمة RMSEA كانت اقل من 80.,وبناءا على هذه المؤشرات فان الانموذج مناسب لاختبار فرضيات التأثير الاربعة المنبثقة من فرضية تأثير ابعاد اليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية. كذلك فقد بلغ معامل التحديد R2 (0.76)وبالتالي فان ابعاد متغير اليقظة الاستراتيجية قد فسرت (0.76)من العوامل التي تفسر متغير الميزة التنافسية. وبقية النسبة التي تشكل (0.24) فأنها تمثل عوامل لم تتناولها الدراسة .الجدول ادناه يبين قيم معاملات التأثير بين ابعاد المتغير المستقل والمتغير التابع .

الجدول (6)معاملات التأثير بين ابعاد اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية.

P	معامل التحديد R^2	C.R	S.E	S.R.W	المسار		
0.001	**0.76**	4.543	.083	.451	الميزة التنافسية	<---	Com
0.001		4.735	.069	.403	الميزة التنافسية	<---	Stin
0.001		6.612	.088	.184	الميزة التنافسية	<---	Stfi
0.001		7.528	.030	.282	الميزة التنافسية	<---	Parti

المصد: برنامج AMOS v.24

ومما سبق يستنتج الباحث انه كلما زادت ابعاد اليقظة الاستراتيجية المتمثلة في (الالتزام ,البصيرة الاستراتيجية ,المرونة الاستراتيجية ,المشاركة)في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف كلما زادت الميزة التنافسية في المنظمة المبحوثة محل الدراسة وبناءً على ما تقدم يمكن اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة لفرضية تأثير ابعاد اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية على النحو الاتي

1-الفرضية الفرعية الاولى :تبين هذه الفرضية وجود تأثير موجب ومعنوي بين بعد الالتزام والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف, والجدول (6)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل التأثير بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل التأثير(.451)وعند مستوى معنوية (**0.001**)وهذا يدل على قبول هذه الفرضية

2-الفرضية الفرعية الثانية : تبين هذه الفرضية وجود تأثير موجب ومعنوي بين بعد البصيرة الاستراتيجية والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف, والجدول (6)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل التأثير بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل التأثير(.403)وعند مستوى معنوية (**0.001**)وهذا يدل على قبول هذه الفرضية

3- الفرضية الفرعية الثالثة : تبين هذه الفرضية وجود تأثير موجب ومعنوي بين بعد المرونة الاستراتيجية والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف, والجدول (6)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل التأثير بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل التأثير(.184)وعند مستوى معنوية (**0.001**)وهذا يدل على قبول هذه الفرضية

4-الفرضية الفرعية الرابعة : تبين هذه الفرضية وجود تأثير موجب ومعنوي بين بعد المشاركة والميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في مصنع الالبسة الرجالية /معمل المنتجات الطبية النجف الاشرف, والجدول (6)يوضح النتائج المرتبطة بمعامل التأثير بين المتغيرين ويتضح ان قيمة معامل التأثير(.282)وعند مستوى معنوية (**0.001**)وهذا يدل على قبول هذه الفرضية

6-المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

6-1 استنتاجات

1. تمكن اليقظة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة من مراقبة محيطها الداخلي والخارجي بشكل فعال، مما يساعدها على اكتشاف الفرص الجديدة الناشئة في السوق والبيئة التنافسية، وكذلك على التنبؤ بالتهديدات المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من آثارها.
2. توفر اليقظة الاستراتيجية للمُخططين الاستراتيجيين في المنظمة المبحوثة معلوماته القيمة وذات صلة حول اتجاهات السوق وسلوكيات المنافسين واحتياجات العملاء، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها التنافسية.
3. تشجع اليقظة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة على ثقافة الابتكار داخل المنظمة من خلال تحفيز الموظفين على البحث عن أفكار جديدة وإبداعية تساعد المنظمة على التميز التنافسي في السوق وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
4. وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية للمنظمة المبحوثة.
5. وجود علاقة تأثير بين المتغيرين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية للمنظمة المبحوثة
6. تمكن اليقظة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة من التكيف بسرعة مع التغيرات المتسارعة في البيئة الداخلية والخارجية، مما يُعزز قدرتها على المنافسة والبقاء في السوق على المدى الطويل.

6-2 التوصيات

1. يوصي الباحث المنظمة المبحوثة على الادارة العليا أن تنشئ ثقافةً تُشجع على البحث عن المعلومات وتحليلها واتخاذ القرارات على أساس من الأدلة.
2. يوصي الباحث على القياديين في المنظمة المبحوثة أن يظهروا قدوة حسنة في ممارسة اليقظة الاستراتيجية وتشجيع الموظفين على المشاركة في هذه العملية.
3. يوصي الباحث على الادارات العليا في المنظمة المبحوثة أن تُكافئ الموظفين على أفكارهم الإبداعية ومبادراتهم التي تُساهم في تعزيز اليقظة الاستراتيجية بين المنافسين.
4. يوصي الباحث على المنظمة المبحوثة تُضمن أن تكون المعلومات المُستمدة من الأنشطة اليقظة الاستراتيجية متاحةً لصانعي القرار على جميع المستويات.
5. يوصي الباحث على المنظمة المبحوثة أن تُدرب صانعي القرار على كيفية استخدام المعلومات المُستمدة من اليقظة الاستراتيجية لاتخاذ قرارات بالتالي تهيئها الى المنافسة.

المصادر

1- Abdullah, Hassan Muslim. (2015). Total Quality Management: ISO Standards, first edition, Amman: Dar Al-Moataz.

2- Abu Hammour, Hossam Mahmoud, et al. The impact of strategic alertness on organizational excellence in Jordanian telecommunications companies. Arab Journal of Management, 2023, 43.2: 37-50.

3- Abu Laila, Hanadi Lutfi Abdel Rahman, and Al-Najjar Fayez Juma Saleh (2022) The impact of strategic vigilance on crisis management methods: Participatory knowledge and digital leadership as two variables in the Jordanian pharmaceutical industry, International Islamic Sciences University, College of Graduate Studies, Doctoral dissertation, Amman, Jordan 1: 204.

4- Alghamdi, Abdulraheem Ali (2016) The Role of Market Knowledge in the Adoption of the Blue Ocean Strategy and its Impact on Achieving Competitive Advantage: a Study Conducted in the Saudi Telecom Company (STC)" , Journal of Marketing and HR (JMHR) , Volume 2, Issue 1 .

5- Al-Hindawi, Abdul Hamid Abdullah (2016), "The relationship between competitive repositioning and the development of sustainable competitive ability, an applied study on distinguished programs in the faculties of Mansour University," Scientific Journal of Commerce and Finance, Faculty of Commerce, Tanta University, December, Issue (4).

6- Al-Juhani, A. (2023). Strategic vigilance is an introduction to organizational development in Saudi universities. International Journal of Contemporary Educational and Human Sciences. 2(3), 38-90.

7- Al-Mutlaq, & Tahani Ali. (2023). The role of strategic vigilance in supporting the pioneering performance of emerging Saudi universities from the perspective of academic leaders. Education (Al-Azhar): A peer-reviewed scientific journal for educational and social psychological research), 42 (200), 155-196.

8- Alshaer, S. A. (2020). **The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks**. Modern Applied Science, 14(6).

9- Atef Jaber Taha. (2013). Contemporary global issues in human resources (first edition), Dar Al-Academy of Sciences.

10- Attansey, M. I. (2012). **Vigilance versus complacency: communication strategies used during Fargo's recent major floods to confront risk fatigue**.

11- Daham, Ali Talib, Strategic Vigilance and its Impact on Enhancing Adaptive Performance, The Interactive Role of Core Leaders' Capabilities, Wasit Police Directorate, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Kufa (2022:43).

12- Gomes, J., & Romão, M. J. B. (2019). Sustainable competitive advantage with the balanced scorecard approach. In Advanced Methodologies and Technologies in Business Operations and Management (pp. 1415-1428). IGI Global

13- Harish, K., & Subashini, K. (2014). **Quality of Work Life in Indian Industries–A Case Study**. International Journal of Innovative Research in Science, Engineering and Technology, 3(10).

14- Hashem, Nahla Abdel Qader, Nassef, Mervat Saleh: University leadership and strategic vigilance, Scientific Conference and its Management in the Arab World: The Future Reality, Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, January 28-29 (2017), p. 200.

15- Hassan, Ahmed Ibrahim Saeed, (2017) The impact of comprehensive quality management practices in achieving competitive advantage: a field study in the Jordanian Pharmaceutical Company according to the size of the companies, unpublished Master's thesis in Business Administration, College of Business, Middle East University.

16- Karar, Muhammad Hassan (2023). "The Role of Strategic Cost Management Methods in Strengthening the Competitive Advantage of Business Organizations." Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies 3.2.209-263.

17- Lesca H , Castagnos J C, (2000), Signaux faible et méthode de cible: Quelques retours de l'expérience, 4ème conférence de l'AIMS, 24-26 Mai, Montpellier, France.

18- McDaid, E., Boedker, C., & Free, C. (2019). **Close encounters and the illusion of accountability in the sharing economy**. Accounting, Auditing & Accountability Journal.

19- Ojo, A. O., & Fauzi, M. A. (2020). **Environmental awareness and leadership commitment as determinants of IT professionals engagement in Green IT practices for environmental performance**. Sustainable Production and Consumption, 24, 298-307.

20- Qasimi Al-Hassani, Khawla, & Hafsi. (2023). Strategic vigilance and its impact on enhancing competitive advantage: a case study of the Yalidin Express Delivery Corporation in Algeria. Scientific research notebooks. 10(2), 64-88.

21- Radi, Adly Kamel, (2018). Strategic vigilance and its role in building professional learning communities in the pre-university education stages. Journal of comprehensive performance development. 7(2), 257-323.

22- Reimers-Hild, C. (2018). **Strategic foresight, leadership, and the future of rural healthcare staffing in the United States**. Jaapa, 31(5), 44.

23- Schoemaker, P. J., Day, G. S., & Snyder, S. A. (2013). **Integrating organizational networks, weak signals, strategic radars and scenario planning**. Technological Forecasting and Social Change, 80(4), 815-824.

24- Yasser, Marzouki. (2019/2018). The role of competencies in enhancing the competitive advantage of Algerian pharmaceutical industries: a case study of the Saidal Complex. Doctoral thesis. Specialization in Human Resources Management, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Algiers: 3.

الملحقات (1) استمارة الاستبيان

المحور الاول : البيانات العامة (الشخصية)

ملاحظة: ضح علامة(✓) امام المربع المناسب.

1	الجنس	ذكر ( )	أنثى ( )	
2	العمر	اقل من 30 سنة ( )	30_40 سنة ( )	40_50 سنة ( )	51 فأكثر ( )
3	التحصيل الدراسي	اعدادية فما دون ( )	دبلوم ( )	بكالوريوس ( )	شهادة عليا ( )
4	المنصب الاداري	مدير شعبة ( )	مدير قسم ( )	بدون منصب ( )	منصب اخر ( )
5	مدة الخدمة	4 سنوات فأقل ( )	5_10 سنة ( )	11_14 سنة ( )	15 سنة فأكثر ( )

المحور الثاني : متغيرات الدراسة

اولا: **اليقظة الاستراتيجية** : هي عملية استشعار المنظمات بالفرص الحالية والمستقبلية لتحقيق اغتنامها , من خلال تحديد القدرات والامكانات والموارد المنظمة.

1- **التزام**: انه التزام القيادي وإيمانهم الراسخ بالقوانين والقواعد والمبادئ التي تلعب دوراً مهماً في تأثير بسلوكيات الأفراد العاملين في المنظمة.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تلتزم المنظمة بالقوانين والقواعد والمبادئ					
2	تساهم المنظمة في تحفيز العاملين وتشجيعهم بالالتزام بالأداء المطلوب بكفاءة وفاعلية.					
3	تهتم القادة بصورة مباشر وإيجابي بتأثير على سلوكيات ومعتقدات العاملين في المنظمة من خلال تأثيرهم على الاخرين.					

2- **البصيرة الاستراتيجية**: هي القدرة على فهم المستقبل لتطبيق رؤية موجهة نحو المستقبل للأنشطة الاستراتيجية للمنظمة واتخاذ القرارات صائبة.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
4	تساهم المنظمة على فهم المستقبل لتطبيق رؤية موجهة نحو المستقبل.					
5	تمتلك القدر على صنع القرار الاستراتيجي تمكّن من اتاحة مساحة التنافسية.					
6	تحاول المنظمة ببناء الأساس للميزة تنافسية مستقبلية.					

3- **المرونة الاستراتيجية**: هي قدرة المنظمة على الاستجابة للتغييرات الرئيسية التي تحدث في بيئتها الخارجية من خلال تخصيص واستغلال الامثل للموارد واغتنام الفرص للاستجابة لتلك المتغيرات.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
7	تعمل المنظمة على استغلال الامثل للموارد واغتنام الفرص.					
8	تحاول المنظمة تضع استراتيجيات قابلة للتكيف مع المتغيرات في البيئة الخارجية .					
9	تعمل المنظمة على تغيير الالتزام بالموارد بسرعة الى مسارات عمل الجديدة المواجهة التغيير .					
10	تتكيف المنظمة مع الاستجابة للمتغيرات الرئيسية ..					

4-المشاركة: عملية تبادل بالبيانات والمعلومات والموارد ما بين المسؤولين والأفراد العاملين في المنظمة مع بعضهم البعض, ممّا يشجعهم ويحفزهم على سرعة للاستجابة لأيّ تغييرات تحدث سواء أكانت داخلية أم خارجية.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
11	تهتم المنظمة بعملية تبادل البيانات والمعلومات والموارد ما بين المسؤولين والأفراد العاملين.					
12	تسعى المنظمة على تشجيع وتحفيز على سرعة الاستجابة لأيّ تغييرات تحدث سواء أكانت داخلية أم خارجية.					
13	تمتلك المنظمة القدرة للاستعداد لمواجهة أيّ تهديدات و مخاطر أو استغلال الفرص.					

ثانيا: **الميزة التنافسية**: بأنها المهارات التي تتيح للمنظمة تحقيق المنفعة ذات القيمة بتقديم افضل الخدمات, وتختلف عما يقدموا المنافسون الاخرون, وبالتالي يحقق للمنظمة التفوق التنافسي.

1- **الكفاءة**: بتكاليف المدخلات اللازمة لإنتاج مخرجات معينة، حيث كلما ارتفع معدل كفاءة عمليات المؤسسة كلما قلت المدخلات المطلوبة لإنتاج مخرجات معينة

ت	الفقرة في كلية الآداب	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
14	تمتلك القدرة على انجاز مهمة بأفضل طريقة ممكنة.					
15	لدى المنظمة القدرة علي تقديم أفضل الخدمات بالجودة عالية؟					
16	تطمح إدارة المنظمة باستخدام أقل قدرة من الموارد وتحقيق اقصى قدر من النتائج.					

2-**الجودة:** انه تقاس من خلال ما تحققه المنتجات من قبول لدى العملاء، ومستوى أداء هذه المنتجات، والجودة العالية من شأنها أن تساعد على تكوين اسم تجاري ذي سمعة جيدة.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
17	تطبق المنظمة معاير الجودة في جميع مستويات. .					
18	تدعم المنظمة العاملين بتطوير مهاراتهم .					
19	تركز المنظمة بعملية التحسين المستمر بالخدمات.					

3- الابداع : يتحقق من خلال تقديم منتج جديد أو العمل بأسلوب جديد مختلف عن المنافسين.

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
20	تسعى المنظمة بتقديم افضل الخدمات الجديدة ومبتكره.					
21	تشجع المنظمة ببيئة العمل الإبداعية للعاملين على التفكير بشكل خلاق والابتكار.					
22	تساهم المنظمة بتكوين فريق عمل متنوع يضم أشخاصًا من مختلف الخلفيات والخبرات لتبادل الأفكار بشكل خلاق.					

4-**الاستجابة**: التركيز على هذه الاحتياجات التي يمكن إدراكها لتحقيق مستوى جودة تحقيقه من قبل المنافسين

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
23	تمتلك القدرة على التكيف مع التغييرات في بيئة الخارجية.					
24	تعمل المنظمة على تحسين العمليات والخدمات لزيادة كفاءتها وفعاليتها.					
25	تأخذ ادارة المنظمة ببناء علاقات قوية خارجية.					